ويجوز ود بفتح الدال للخفة ولتبعية حركة العين والكسر لكونه
اصلا في تحريك الساكن كعض بفتح الضاد وكسرها وذكر ابن
لوجوب الاعلال فيه وانما اتى المعتل الفا المضاعف من مفتوح
العين لانه لا يجيء من مضموم العين قطعا ولا المعتل الا قليلا
نحو وجه يوجه واما وجد يجد بضم العين فلغة ضعيفة والصحيح
الكسر ولا يجيء من مكسور العين لانه يترجح بحذف الواو ويدغم فيلزم
اجحاف الكلمة **النوع الثاني** من الانواع السبعة المعتل العين
اضافة لفظية كالحسن الوجه وهو ما يكون عين فعله حرف
علة قدمه لكثرة التغيير والاستعمال وتقدم العين على اللام
ويقال له الاجوف لخلوه وسطه عن حرف الصحيح لان الاجوف
في اللغة ما لا وسط له ويقال له ذو الثلثة ايضا لكون
ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو
قلت وبعت انما اعتبر من المتكلم مع ان الغائب والمخاطب
على ثلثة احرف لان الاصل لا يقال تاء المتكلم ليست بحرف
لانه فاعل وهو ليس بحرف لان الصرفيين جعلوا التاء جزء
من الفعل وعدوا الفعل مع الفاعل كلمة واحدة ولان التاء
باعتبار اللغة يطلق عليه حرف فالمجرد تقلب عينه في الماضي
المبني للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما وهذا الشرط لا يكفي القلب بل له شروط سبعة
ان يكون الكلمة التي اريد اعلالها فعلا او اسما غير متصرف
على وزنه لان المتصرف كاسم الفاعل والمفعول لا يشترط فيه

شروط سبعة للاعلال

كونه

كونه على وزن الفعل فلا يعل نحو سيد وصور لخروجه
عن وزن الفعل وان لا يكون حركتهما في حكم السكون اذ
العارض كالمعدوم فلا تنقل فلا يعل نحو دعوا لقوم وان
لا يكون فتحة ما قبلهما في حكم السكون اذ لا يبقى قوة
اقتضاء ما بعده فلا يعل نحو عور فان عينه كعين اعور
فيكون في حكم السكون بتبعيته بأعور لا يقال اعور ثلثي
اصل واعور مزيد فرع فلا يليق حمل المزيد على الاصل للزوم
لا العكس لان اعور موضوع للالوان والعيوب بدليل
اختصاصه بهما وعور محذوف من اعور وهذا عكس سائر
الابواب فلا يعل عورا كما لا يعل اعورا وان لا يكون في معنى الكلمة
التي اريد اعلالها اضطراب وحركة فلا يعل نحو الحيوان لان
حركة العين تدل على الحركة في المعنى فلا يعل لئلا يفوت الدلالة
وان لا يجتمع فيها اعلالان اذا اجتمعا فيها محل بالكلمة فلا يعل
نحو طوى واجتماع الاعلالين ما هو سيجيء ان شاء الله تعالى
وان لا يلزم ضم حرف المضارعة في مضارعه لانه متروك في كلامهم
فلا يعل نحو حيي وان لا يترك الدلالة على الاصل لانه على تقدير
الاعلال يفوت المقصود فلا يعل نحو القود نحو صان وباع
اصلهما صون وبيع قلبت الواو والياء الفا انما قلبت الفا عند
وجود الشروط المذكورة لئلا يلزم اربع حركات متوالية اثنان
منها تحقيقيتان حركة حرف العلة وما قبلها واثنتان منها
تقديريتان وهما الواو والياء متولدة من الضمتين لا يقال

Copyright King Saud University